

مكررات المدرس

شرح السبوطي

لجنة الإسلام والمسلمين

الشيخ محمد علي للمدرس الافغاني

الجزء الأول

الطبعة الثانية وفيها زيادات مهمة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين . اما بعد فيقول العبد المذنب الفاني محمد علي بن مراد علي المشتهر بالمدرس الافغاني ان هذا بعض ما استفدته من كلمات الاوائل والتقطته من تحقيقات الاكابر أو سنح بيالي الفاتر علقته على الالفية وشرحها البهجة المرضية لعله يستفيد منها المبتدي ويستعين بها المنتهي في بيان ما فيهما من المشكلات والمجملات وفي حل ما فيهما من الرموز والنكات والاشارات لانهما ولا سيما الشرح محتويان على دقائق استعمل فيها الفكر وعلى اشارات لم يتنبه لها الا اولو الالباب والنظر فربما ذكر فيه تأويل أو تحليل حسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهوا وعد ولا عن السبيل وما درى انه فعل ذلك عمداً لأمر مهم جليل وربما نقص أو زيد فيهما حرف فحسبه الغبي اخلاصاً أو توضيحاً وكشفاً وما درى ان ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفى وكذلك تعليقتنا هذه فالمرجو من أهل الفضل والفضيلة ان ينظروا الى التعليقة بعين العطف والانصاف لا بعين الرد والاعتساف ومعلوم . برادر ان مبتدئين از طلاب بوده باشد که چون مقصود اصلي در اين تعليقه تقريب وتوضيح است از عبارات يردازی احترام شده وعبارات ساده آورده شده امید است که مقبول عند الاخوان واقع شود چون روی سخن با ایشان است ونامیدم این تعليقه

را بمكررات المدرس چون .

غرض نقشی است کز ما با زماند که هستی رانمی بینم بقائی

وصلی الله علی خیر خلقه محمد وآله الطاهرين .

في السفينة قال امير المؤمنين (ع) العلوم اربعة الفقه للاديان

والطب للابدان والنحو للسان والنجوم لمعرفة الازمان وروى ايضا

فيها اعربوا كلامنا فانا قوم فصحاء وفيها ايضا تعلموا العربية فانها

كلام الله الذي يكلم به خلقه .

وفي مجلة العدل الصادرة في النجف الاشرف في الجزء الثامن من

السنة الثانية تحت عنوان النحو قنطرة الادب قيل هذه الايات

منسوبة لعلي بن الحسين (ع) .

لو يعلم الطير ما في النحو من ادب حنت اليه واومت بالمناقير

ان الكلام بلا نحو ليشبهه نبح الكلاب واصوات السنائير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسأله — باء در بسم الله برای استعانت است یا برای مصاحبت و مراد از باء استعانت بانیست که بر الت فعل داخل میشود مثل نجرت بالقدوم و مثل کتبت بالقلم و مراد از باء مصحبة بانیست که بمعنای مع باشد مثل إهبط بسلام ای مع سلام و مثل وقد دخلوا بالكفر ای مع الكفر لكن الأولى الأول لأن الفعل المبدؤ ببسم الله لا يتأني على الوجه الأكمل الا بها وبعضهم يرجحون الثاني لان استعمال الباء في المصاحبة أكثر من الاستعانة ولأن في التبرك باسم الله من التآدب ما ليس في الاستعانة لأن فيها يصير اسم الله كالآلة والآلة ليست مقصودة بالذات وهذا سوء أدب بالنسبة الى الاسم الشريف .

مسأله — متعلق باء یا از أفعال عموم است یا از أفعال خصوص و در هر يك از این دو صورت یا اسم است یا فعل و در هر يك از این چهار صورت یا مقدم است یا مؤخر .

مسأله — مقتضای قاعده این است که متعلق مقده باشد چه در صورت ذکر و چه در صورت حذف چونکه در تأخیر در خلاف اصل میشود در صورت حذف یکی حذف و دیگری تأخیر و در صورت ذکر يك خلاف اصل میشود که عبارت از تأخیر است .

مسأله — در خصوص بسم الله گفته اند متعلق باید مؤخر باشد چونکه مشرکین باسم (اللات نفل) میگفتند یعنی متعلق را که نفل است مؤخر میکردند برای تعظیم خدایان باطل خود بس خدای بر حق سزاوار تر است باین تعظیم لذا باید متعلق از اسم شریف مؤخر باشد .

مسأله — کسی اشکال نکند که چرا در إقرء باسم ربك متعلق که ازء است مؤخر نشده زیرا که در جواب گفته میشود که این سوره مبارکه اول سوره ایست که نازل شده بس قراءت أهم است .

و بعض محققین جواب دیگری داده وان اینست که باسم ربك متعلق است بانء دوم وإقرء اول متعلق بسم الله الرحمن الرحيم است بتابر اینکا بسم الله در جمیع سورهها جزء سوره باشد و محقق تقزازانی در بطول همین قول را صحیح دانسته موافقا لمذهب الامامية وخلافا للعامة .

مسأله — در حذف الف اسم دو سؤال است اول آنکه چرا در لفظ حذف میشود دوم اینکه چرا در کتابت حذف میشود جواب سؤال اول ایستکه همزه وصل در درج کلام حذف میشود و مراد از کلام در اینجا تلفظ است و جواب سؤال دوم اینست که برای کثرة استعمال حذف شده و مراد از استعمال کتابت است نه تلفظ قال في شرح النظم و نقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الألف لكثرة بخلاف باسم الله او باسم ربك .

مسأله — لفرق بين الهمزة والألف بالحركة والسكون فما كانت

متحركة تسمى همزة كما ان الساكنة تسمى ألفا هذا هو المشهود ولكن في المغنى في حرف اللام في بحث لو ان الهمزة قد تسكن وكذا في اواخر الكتاب عند قوله ومدا ابدل ثاني المهمزين ان يسكن فراجع وسياتي في بحث ترخيم المنادى نقلا عن القوشجى ان اطلاق اسم الالف على الهمزة بالاشترك اللفظى لانها اى الالف لا تكون الا ساكنة بخلاف الهمزة فانها من الحروف الصامتة والصامتة قد تكون متحركة وقد تكون ساكنة .

مسألة - قال شارح الصمدية وحذفت الالف لكثرة الاستعمال وطولت الباء عوضا عنها وقال الجلبى في حاشية المطول في بحث لام الاستفراق الديتار اصله دنثار بالتضعيف بدليل جمعه على دنانير وكذا الديباج اصله ديباج ولذا جمع على دباييج وقد اشار اليه في الصحاح ومن قواعدهم قلب احد حرفى التضعيف ياء اذا انكسر ما قبلها ووقع في بناء ممد وبهذا يظهر ان السينات في قول عمر ابن عبد العزيز لكاتبه وقد حكاه صاحب الكشاف طول الباء واظهر السينات ودور الميم جمع سنة السين بناء على القاعدة الممهدة انتهى باختصار .

مسألة - هذا الحذف والتطويل مختص بيسم الله الرحمن الرحيم فلا يجوز في غيره كما أشير اليه .

مسألة اضافة اسم بسوى الله بيانية است اكر مراد لفظ الله باشد ولامية است اكر مراد معنى آن باشد والاول أنسب لقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی .

مسألة - همزة در اسم عوض از فاء الفعل محذوف است اكر

بگوئیم در أصل وسم بوده و عوض از لام الفعل محذوف است اگر
بگوئیم دو أصل سمو بوده .

مسأله — از زجاج نقل شده که احتمال أول را غلط دانسته
چونکه در لغت عرب دیده نشده که همزه عوض از فاء الفعل
آمده باشد .

مسأله — الله اسم ذات مقدس است که جامع جمیع صفات
کمال است یعنی دلالت میکند این لفظ بر هر يك از معانی اسم
های دیگر خدا مثلا لفظ الله دلالت میکند بر معنای رحمن ورحیم
وعالم وقادر وهکذا ولا عکس یعنی مثلا رحمن دلالت نمیکند بر
معنای الله چونکه لفظ الله در معنا اعم است از رحمن چونکه رحمن
دلالت میکند بر ذات متصف بیک صفة کمال که رحم است والله
دلالت میکند بر ذاتی که متصف بجمیع صفات کمال است لذا
بقیه أسماء خدا را میگویند اسم است برای الله ولفظ الله را
نمیگویند اسم است برای رحمن مثلا والی ما ذکرنا ینظر قولهم الله
علم للذات الواجب الوجود المستجمع لجمیع صفات الکمال فتبصر
فانه دقیق وبالتأمل حقیق .

مسأله — الرحمن والرحیم صفتان مشبهتان مشتقتان من رحم
بکسر العین بعد ضم عینه او بعد تنزیله بمنزلة اللزوم لا صیفتان
مباغتتان وإن قال به بعض لأن المراد بالمبالغة ان کان ما هو المصطلح
عند البیانین فلا یصح هنا لأنها تجري عندهم فی صفات قابلة للزیادة
والنقصان وصفاته تعالی وتقدس لیست كذلك .

وان کان ما هو المصطلح عند النحویین فلا یصح أيضا لأن صیغ

المبالغة محصورة في أوزان مخصوصة ليس وزن فعلان منها مطلقا وكذلك فعيل الا اذا عمل النصب كما ياتي في باب اعمال اسم الفاعل اللهم اذا أريد من المبالغة المعنى العرفي وهو أيضا لا يصح الا في رحمن ان قلنا بأن زيادة المبني تدل على زيادة المعنى قال الشارح في الاتقان الاكثر على ان فعلان ابلغ من فعيل ومن ثم قيل الرحمن ابلغ من الرحيم ونصره السهيلي بأنه ورد على صيغة التثنية والتثنية تضعيف فكان البناء تضاعفت فيه الصفة وذهب ابن الانبأدى الى ان الرحيم ابلغ من الرحمن ورجحه ابن عسكر بتقديم الرحمن عليه وبأنه جاء على صيغة الجمع كعبيد وهو ابلغ من صيغة التثنية وذهب قطرب الى انها سواء وذكر البرهان الرشيدى ان صفات الله التي على صيغة المبالغة كلها مجاز لانها موضوعة للمبالغة ولا مبالغة فيها لان المبالغة ان تثبت للشيء اكثر مما له وصفاته تعالى متناهية في الكمال لا يمكن المبالغة فيها وايضا فالمبالغة تكون في صفات تقبل الزيادة والنقصان وصفات الله منزّه عن ذلك وقال الزركشي التحقيق ان صيغ المبالغة قسمان احدهما ما تحصل الزيادة فيه بحسب زيادة الفعل والثاني بحسب تعدد المفعولات ولاشك ان تعددها لا يوجب للفعل زيادة اذ الفعل الواحد قد يقع على جماعة متعددين وعلى هذا القسم تنزل صفاته تعالى ويرتفع الاشكال ولهذا قال بعضهم في حكيم معنى المبالغة فيه تكرر حكمه في الشرايع وقال في الكشاف المبالغة في التواب للدلالة على كثرة من يتوب عليه من عباده او لانه بليغ في القبول بحيث نزل صاحبها منزلة من لا ذنب له لسعة كرمه كما ورد في الحديث انتهى .

مسأله — بهتر وجهي كه از برای جمع بين حديث ابتداء بيسم الله وحديث ابتداء بحمد الله گفته شده اينستكه مراد از هر يك از دو حديث مطلق ذكر خداوند است نه خصوص لفظ حمد واسم بس هر يك از دو حديث شامل ديكرى ميشود فيصير مفادهما بعد الفاء الخصوصية واحداً فكل منهما يؤكد الآخر فلا تنافي بينهما حتى نحتاج الى المحتملات التي ارتكبوها في المقام .

مسأله — عدم تقديم الحمد لا وجه له الا الاقتداء بالكتاب العزيز حيث قدم التسمية فيه على الحمد دون العكس والا فلا مانع منه أصلاً .

مسأله — حمد را فعل مضارع آورد برای دو فائده بكي آنكه دلالت كند بر تجدد بسبب فعليت وديكر اينكه دلالت كند بر استمرار بسبب مضارعيت كما بين ذلك في علم المعاني في قوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الأمر فراجع .

مسأله — اللهم يك جمله است اكر ميم مشددة عوض ياء محذوفه باشد ودو جمله است اكر فعل أمر باشد وهمزه فاء الفعل حذف شده باشد على خلاف القياس لأنها همزة قطع لأنها على هذا فاء الفعل وهي معترضة على كلا الوجهين ان جوزنا الاعتراض بين مطلق العامل والمعمول ولم نخصصه بمواضع مخصوصة ذكروها في المطولات ليس هذه منها .

مسأله — صلوة از خداوند بمعناى ريزش رحمت است واز انسان وملائكة بمعناى طلب رحمت وهي مجاز على الاول من باب استعمال اللفظ الموضوع للكلى في الجزء وحقيقة على الثانى .

مسأله — سلام اسم مصدر باب تفعیل است و بعضی گفته اند خود مصدر است .

مسأله — فائدة صلاة وسلام فرستادن بر حضرت رسول (ص) بخود انسان بر میگردد زیرا که خداوند بحضرت رسول اکرم ان مقدار درجه و منزلت داده است که سلام و صلاة اشخاص باثیری در زیاد شدن آن ندارد .

مسأله — غالباً جمع میشود بین صلاة و سلام اقتداءً بقوله تعالى صلوا علیه وسلموا تسليماً وما لم يجمع بينهما كقولنا اللهم صل على محمد وآل محمد بلا تسليم في الصلاة وغيرها فلانه كذلك ورد من الشارع فلا يجوز التصرف فيه بالزيادة والنقصان .

مسأله — علی محمد متعلق بیکی از دو فعل است علی سبیل التنازع یا بهر دو بنا بر قول فراء که در باب تنازع خواهد آمد .
مسأله — خاتم بکسر التاء اسم فاعل است و بفتح تاء اسم آله لغوی است بمعنای مایختتم به مثل عالم که بمعنای ما یعلم به است یا بمعنای انکشتر است و در اینجا در زینت استعمال شده استعارة یا کنایة و در صورت اول صفت است چون مشتق است و در صورت دوم و سوم بدل است چون جامد است و در هر سه صورت اضافه خاتم بانبیاء معنویة است اما فی الاول فلان تصح الصفیة و اما فی الاخیرین فلعدم الاشتقاق .

مسأله — نزاع امامیه و عامه در مفهوم آل نیست زیرا که تعیین مفهوم لفظ راجع باهل لغت است نه بمذهب و عقیده بلکه نزاع در مصداق آل است در موارد یکه مراد آل محمد (ص) باشد که در این صورت عامه میگویند مصداق آل جمیع اتباع ان

بزرگوار است اگر لفظ اصحاب ذکر شود و اقرباء مؤمن آن بزرگوار است یعنی بنی هاشم و مطلب اگر اصحاب ذکر نشود چنانکه شارح همین قول را اختیار کرده و اقوال دیگری هم دارند و در نزد امامیه مصداق آل فقط عتره معصومین آن بزرگوار است و روی من طریقنا ان هؤلاء هم اهل بيته و اما اله فهم كل من يوالى عليا و اولاده المعصومين عليهم الصلوة والسلام يعنى جميع الشيعة العالمين باقوالهم و المقتدين بهم في اعمالهم فتنبه .

مسأله — از کسانی نقل شده که اضافه آل را بضمير جازز نمیدانند لكن مسأله محتاج است بمراجعة لغت و كلام اهل بيت الوحي چونکه كلام آنها فوق كلام ديكران است و قد ذكرنا الحق في شرحنا على المطول في بحث مخالفة القياس فراجع .

مسأله — اصحاب کسانی هستند که درك خدمت حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله را کرده باشند با ايمان و بعضى بلوغ را هم شرط کرده و تابعين کسانی هستند که درك خدمت يکى از اصحاب را کرده باشند مع الشرطين المذكورين او الاول منهما و تابع کسی است که يکى از تابعين را درك کرده باشد و هكذا الى يوم القيامة .

مسأله — الى يوم لقائك يا متعلق است باصلي و اسلم على سبيل التنازع يا متعلق است به تابعين و بنا بر اول مراد از يوم لقاء حشر اصغر است که مردن باشد لانه غاية فعل المتكلم وفي الحديث اذا مات ابن آدم قامت قيامته و انقطع عمله و بنا بر دوم مراد حشر اكبر است لوجود التابعين الى حشر الاكبر .

مسأله — اما دلالت میکند بر شرط و تأکید و تفصیل و بسبب دلالتش علی الشرط لازم است بعد از اوفاء جزاء مع فاصل ما لثلا یلزم اجتماع اداتی الشرط والجزاء و بسبب دلالتش علی التأكيد باید مفاد کلام بعد از اما وجود بگیرد لا محالة در قصد متکلم مثلا اگر متکلم یقین دارد بذهاب زید یعنی یقین دارد که زید البته خواهد رفت در این صورت میگوید اما زید فذاهب و همین است مراد کسیکه اما زید فذاهب را تفسیر کرده است به مهما یکن من شیء فزید ذاهب یعنی هر چه بشود زید رونده خواهد شد و رفتنش توقف بیهیچ چیزی ندارد و ابدأ مانعی برای رفتن زید نخواهد بود تا محتاج باشد بدفع مانع و دلالت بر تفصیل دائمی نیست بلکه غالبی است بخلاف شرط و تأکید که دائمی است و در دلالت بر تفصیل محتاج است بتقدم کلام مجملی بر او مثل قول خداوند یوم تبیض وجوه الخ . و قوله حکایة عن خضر (ع) اما السفینة الخ .

مسأله — لفظ بعد از غایات است و مضاف الیه آنها یا مذکور است یا محذوف و در صورت ثانی یا لفظ و معنی هر دو در نیت است یا معنی بدون لفظ یا لفظ بدون معنی و یا هیچکدام و در صورت اول و دوم و بنچم معرب است و در صورت سوم مبنی و صورت چهارم باطل زیرا که لفظ بدون معنی مهمل است و موضوع علم نحو لفظ مستعمل است و مستعمل آنستکه او را معنی بود .

مسأله — لفظ شرح اگر مصدر باشد باید تاویل برده شود یکی از سه مجاز اول مجاز در کلمه دوم مجاز در حذف سوم مجاز در اسناد از باب مهالغه زیرا که حمل مصدر بر ذات بدون یکی از این

سه مجاز جائز نیست مثل زید عدل که تاویل برده میشود به زید عادل یا زید ذو عدل یا مبالغة که زید در عدالت کامل است که گویا نفس عدالت است و اگر اسم باشد لما یشرح به غیره فلا یشحتاج الی شیء من ذلك .

مسأله — برای شرح هشت صفة آورده اول لطیف دوم مزجتہ بتخفیف زای سوم مہذب المقاصد چهارم واضح المسالك بنچم یبین ششم یهدی ہفتم حاو ہشتم جامع .

مسأله — مہذب بفتح ذال اسم مفعول است اضافه شدہ است بہ نائب فاعل خودش و در اصل مہذب مقاصدہ بودہ با تنوین و رفع مقاصد بس از آن اسناد را از مقاصد سلب نمودیم یعنی نائب فاعل بودن را از او گرفتیم و بہ ضمیریکہ مضاف الیہ بود دادیم پس از آن ضمیر را در تحت مہذب مستتر کردیم و عوض ضمیر حرف تعریفرا بر مقاصد داخل کردیم و بس از آن مہذب را اضافه کردیم .

مسأله — نائب فاعل بودن مقاصد باعتبار قبل از اضافه است زیرا کہ در حین اضافه اسناد از او سلب شد و بضمیر داده شد و واضح المسالك مثل مہذب المقاصد است در سلب اسناد و اضافه و بقیہ اموریکہ بیان شد الا اینکه واضح صفة مشبہہ میباشد و مسالك فاعل آن است .

مسأله — معالم جمع معلم بفتح میم و سکون عین است بمنمای نشانہ ہائیکہ در راہ گذارند برای پیدا کردن راہ .

مسأله — جملہ منها ریح التحقيق تفوح صفة أبحاث است .

مسأله — نکت جمع نکته بمعنای مطالب دقیقه است که در فهمیدن محتاج بفکر وتأمل است .

مسأله — انه خير معین جمله مستأنفه بیانیه است ومراد از آن در اصطلاح علماء معانی جمله ایست که جواب باشد از برای سئوالیکه متولد شود از کلام سابق ودر این جا چون شارح با الله را بر استعین مقدم کرده وتقدير ما حقه التأخیر مفید حصر است بس گویا کسی سؤال کرده است که چرا استعانة را منحصر بنخداوند کرده لذا جواب داده است انه خير معین اما جمله مستأنفه در اصطلاح نحویین عبارت از جمله ایست که سابق بر او کلامی نباشد یا آنکه ربطی بکلام سابق نداشته باشد .

مسأله — قال محمد از باب التفاوت است علی رأي .

مسأله — گفته اند ابن مالك در اصل صفة بوده از برای محمد بس از آن قطع شده از صفة بودن وخبر قرار داده شده از برای هو لکن در اینجا دو اشکال وارد میشود اول آنکه قطع باید معین باشد یعنی اعراب قبل القطع وبعد القطع متحد نباشد چنانچه بیاید در باب نعت ودر اینجا قطع معین نیست زیرا که اعراب در هر دو حالت رفع است دوم آنکه مبتدأ نعت مقطوع واجب الحذف است چنانچه بیاید در باب مبتدأ وخبر ودر اینجا هو که مبتدأ است ذکر شده وجواب داده شده از اشکال اول باینکه معین بودن درجائی شرط است که منوع در توضیح و بیان محتاج بنعت باشد ودر اینجا منوع که مصنف است معلوم است ومحتاج بتوضیح نیست وجواب داده شده از اشکال دوم که حذف مبتدأ که نعت مقطوع باشد

در جائی واجب است که غرض از نعت مدح یا ذم یا ترحم باشد
 ودر اینجا غرض از نعت نه مدح است و نه ذم و لکن لا ینحی علیک
 التهافت بین الجوابین اذ لو لم یکن للتوضیح فلا محالة ینحی للمدح
 لبعده احتمال التأكيد والترحم ولو لم یکن للمدح فلا محالة ینحی
 للتوضیح للبعده المذكور قال فی التوضیح ووجه وجوب حذف الرفع
 والنصب انهم لما قصدوا انشاء المدح او الذم او الترحم جعلوا
 اضمار العامل اماره علی ذلك كما فعلوا فی النداء اذ لو اظهروا
 العامل وقالوا ادعو عبدالله مثلا لخل معنی الانشاء وتوهم کونه خبرا
 مستانفا وان کان النعت المقطوع لغير ذلك ای لغير المدح والذم
 والترحم جاز ذکره ای ذکر العامل وهو المبتدئ او الفعل انتهى
 ان قلت ما وجه دلالة مثل هذ النصب او الرفع علی ما یقصد به من
 مدح او ذم او ترحم قلت ان فی الافتنان لمخالفة الاعراب و غیر الما
 لوف زیادة تنبیه وایفاظ للسامع وتحریک من رغبته فی الاستماع
 سیما مع التزام الحذف فانه ادل دلیل علی الاهتمام ونظیر ذلك
 ما قالوا فی باب المنادی فی نحو یا ایها الرجل انه التزم رفع الرجل
 وان کان صفة وحقها جواز الوجهین الرفع والنصب لیدل الالتزام
 بان الرجل هو المقصود بالنداء فاحفظ ذلك لیفیدک فی باب النعت
 والنداء .

مسأله — هر مفعولی باید مفرد باشد یا بتأویل مفرد الا مفعول
 قول وانچه بمعنای او باشد که باید مفعولش جمله باشد یا بتأویل
 جمله ودر اینجا جمله احمد ربی الله مفعول قال میباشد .

مسأله — قول شارح اداء لبعض ما یجب له اشاره است بعاجز

بودن عبد از شکر نعمتهای خداوند چنانچه سعدی میگوید در هر نفسی که فرو میرود ممد حیاة است و چون برمی آید مفرح ذات بس در هر نفسی دو نعمت موجود و در هر نعمتی شکرری واجب از دست وزبان که برایدگز عهده شکرش بدر آید .

مسأله — کلام یا اخبار است یا انشاء اخبار آنستکه مضمون کلام قبل از کلام وجود گرفته باشد یا بعد از کلام وجود بگیرد یا در زمان تکلم لکن در هر سه صورت خود کلام دخالتی در ایجاد نداشته باشد و انشاء آنستکه مضمون کلام بسبب نفس کلام وجود بگیرد مثل آنکهحت وبعث انشائی که نکاح و بیع بنفس این لفظ وجود میگیرد و همین است مراد شارح که میگوید والمراد ایجاد لا الاخبار بانه سیوجد یعنی احمد در قول مصنف انشاء است که حمد خداوند را بنفس این لفظ وجود میدهد نه اینکه خبر میدهد که خدا را حمد میکنند حاصل اینکه مراد مصنف از احمد ربی الله انشاء است مثل بعث و زوجت نه اخبار مثل زید یقوم .

مسأله — بدانکه حال بر هفت قسم است (اول) مؤکده مثل زید ابوک عطوفاً چونکه عطوفاً در ابوک موجود است زیرا که بدر غالباً عطوف و مهربان است (دوم) حال منتقله مثل ضربت زیدا قائماً زیرا که قائماً اگر حال از فاعل باشد برای فاعل قیام دائمی نیست وهم چنین اگر حال از مفعول باشد (سوم) حال موطئه مثل انا انزلناه قرآناً عربیاً که قرآناً حال از ضمیر غائب است و این را حال موطئه مینامند بسبب اینکه در اصل مقصود متکلم صفة شدن عربیاً بود برای ضمیر لکن چون ضمیر لا یوصف ولا یوصف به بس

قرآناً را حال قرار داد از برای ضمیر و عربیاً را صفت قرار داد برای قرآن که در معنی عین ضمیر غائب است پس کانه عربیاً صفة ضمیر واقع شده حاصل اینکه حال شدن قرآناً برای ضمیر توطئه و مقدمه شد که در معنی عربیاً صفة ضمیر شود چون لفظاً ممکن نبود و از همین قسم است بشرأ در قول خداوند فتمثل لها بشرأ سویاً (چهارم) حال مترادفة و مراد از آن حالستکه معنایش با معنای حال سابق بر او یا متحد یا قریب آن باشد مثل رأیت زیدا عالماً عارفاً (بنجم) حال دائمه و مراد از آن حالستکه همیشه برای ذو الحال ثابت باشد مثل وکان الله علیما حکیماً زیرا که خداوند همیشه عالم و حکیم است و هذا بناء علی ان کان تامه والا فلیمثل بقوله تعالی قائماً بالقسط (ششم) حال متداخله و مراد از او حالستکه ذو الحال آن معمول حال قبل او باشد مثل را شدأ مهدیاً زیرا که مهدیاً حال است از فاعل را شد او را شدأ حال از فاعل فعل مقدر که سر باشد اگرچه بعضی احتمال داده اند که مهدیاً صفة است از برای را شد و در جمیع این شش قسم زمان حال با زمان عامل در ذو الحال باید متحد باشد (هفتم) حال مقدره و مراد از آن حالی استکه زمانش با زمان عامل در ذو الحال متحد نباشد مثل جاءنی زید بیده صقر صائدأ به غداً که زمان صید کردن با زمان آمدن زید متحد نیست زیرا که زمان صید کردن بعد از آمدن مییاشد که فردای آمدن است لکن در وقت آمدن نیست صید فردا را داشته لذا او را مقدره میگویند و از همین قسم است مصلیاً در قول مصنف زیرا که حمد بر خداوند و صلوات بر نبی در

آن واحد ممکن نیست لکن در زمان حمد در نية داشته که بعد از حمد صلوا ترا وجود بدهد وقول شارح بعد الحمد اشاره بهمین مطلب است یعنی اشاره است باینکه مصلیا حال مقدره میباشد و هكذا ما فی بعض الادعية الا ان تصلى علی محمد و اله الا ان تقضى حاجتی فتدبر .

مسأله — طلب بر سه قسم است اول طلب عالی از سافل و او را امر نامند دوم عکس اول و او را دعا خوانند سوم طلب مساوی از مساوی و او را التماس دانند و مصلیاً چون حال از فاعل است که مصنف باشد لذا شارح او را بداعیاً تفسیر کرده یعنی مصنف بعد از حمد طلب رحمة میکند از خداوند .

مسأله — وحی عبارة است از دانستن اشیاء بواسطه ملك كشف عبارة است از دانستن اشیاء بواسطه ریاضت الهام عبارة است از دانستن اشیاء بدون وسائط ظاهریه لکن هر يك از این سه در دیگری استعمال میشود مجازاً و مسامحة كقوله تعالى و اوحى ربك الى النحل ان اتخذی من الجبال بیوتا فتامل .

مسأله — در جواز تشدید همزه در لفظ بنی اشکال کرده اند و اگر مراد از جواز و جهین قبل از اعلال است تشدید ممنوع است و اگر مراد بعد از اعلال است همزه ممنوع است زیرا که همزه بعد از اعلال قلب بیاء میشود و یاء در یاء ادغام میشود و جواب داده شده از این اشکال که مراد بعد از اعلال است لکن بتاثر قول کسیکه همزه را باقی میکند رد و قلب بیاء نمیکند .

مسأله — لفظ مصطفی اسم مفعول است از باب افتعال و طاء

مؤلفه بدل است از تاء منقوطة باب افتعال .

مسأله — لفظ شرف بفتح شين مفعول است برای مستكملين بس
الف شرفا برای اطلاق است یا انکه بضم شين است وصفت دوم
است برای آن ودر اصل شرفاء بمد بوده وبجته ضرورت شعر بقصر
آمده چنانچه خواهد آمد در باب مقصور وممدود که مصنف ميگويد
وقصر ذی المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلاف يقع
والمراد بقوله بانتسابهم اليه ما اشرنا اليه في شرح المطول من ان الشرف
قد يسرى من المضاف اليه الى المضاف كما قيل بذلك في بعده في
قوله تعالى ؛

سبحان الذي اسرى بعبدته وهذا مسلم عند البيانين في بحث
فوائد الاضافة .

والارجوزة بضم الهمزة بحر من بحور الشعر وكل بحر من بحوره
يوزن بوزن من الاوزان المذكورة في كتاب نصاب الصبيان كما
قال فيه ؛

يبحر تقارب تقرب نماى بدین وزن میزان طبع ازماى
فعلون فعلون فعلون فعلون چوکفتى بکواى مه دلرباى
ووزن بحر الرجز اى الارجوزة على ثلاث مستفعلات فنقول قال
محم مستفعل دن هو اب مستفعل ن مالک مستفعل قال في المفتاح
في علم العروض اصل الرجز مستفعلن ستا وهو في الاستعمال يسدس
تارة على الاصل ويربع مجزوا اخرى ويثلت مشطور اثالثة انتهى .

مسأله — علامة تشنية وجمع از اسم منسوب حذف ميشودمثلا
در نسبت به زيدان وزيدون زيدي ميگوئيم بشرائطى که در باب